

إنتاج بصيلات التخليل

سبق أن شرحنا بالتفصيل طريقة إنتاج بصيلات البصل التى تستخدم فى التكاثر ، والتى تزرع لإنتاج محصول مبكر من البصل ، كما أن البصيلات قد تستعمل أيضاً فى إنتاج محصول من البصل الأخضر . وإلى جانب ذلك .. فإن البصيلات تنتج أيضاً لاستعمالها فى الطهى أو فى التخليل . وتعرف البصيلات المستخدمة فى التكاثر باسم onion sets . أما تلك المستخدمة فى التخليل فتعرف باسم pickles .

لا تختلف الطرق المتبعة فى إنتاج أياً من نوعى البصيلات ، وذلك باستثناء كثافة الزراعة التى يمكن عن طريقها التحكم فى حجم البصيلات المنتجة . وكما سبق بيانه .. فإن أفضل الأراضى لإنتاج البصيلات هى الأراضى الطميية الرملية والطميية السلتية ، بينما لا تصلح الأراضى الثقيلة لهذا الغرض . ويمكن الاستفادة من تأثير الفترة الضوئية على تكوين الأبصال فى إنتاج البصيلات الصغيرة التى تصلح للتخليل ، فعند زراعة الأصناف التى تحتاج إلى نهار قصير نسبياً لإنتاج أبصال فى مناطق ، يزيد فيها طول النهار عن حاجة هذه الأصناف ، فإنها تنجى بسرعة نحو تكوين الأبصال قبل أن يتكون لها مجموع خضرى كبير ، وبذا .. تكون أبصال صغيرة الحجم ، كما يمكن توقيت موعد الزراعة بحيث يصل طول النهار إلى القدر الملائم لتكوين الأبصال ، بينما لا تزال النباتات صغيرة ، ومن ثم تتكون أبصال صغيرة الحجم .

تختلف كمية التقاوى المستعملة لإنتاج بصيلات التخليل عن تلك التى تلزم لإنتاج بصيلات التقاوى ، إذ يفضل أن تتراوح أقطار بصيلات التخليل من ٢٥-٤٠ مم ، ولذا .. فإن كمية التقاوى اللازمة تبلغ ٩-١٠ كجم للفدان . هذا .. بينما يجب ألا يزيد قطر البصيلات المستخدمة فى الزراعة عن ٢,٥ سم (ويفضل أن يتراوح قطرها من ٠,٨ - ١,٦ سم) ، لذا .. فإن كمية التقاوى اللازمة ترتفع إلى ٤٠-٥٠ كجم للفدان . وفى دراسة أجريت لمعرفة تأثير كثافة الزراعة على كمية ونوعية محصول بصيلات التخليل من صنف هوايت سبانش ، زرعت البذور فى أركان مربعات بكثافات ١٧٨ ، و٤٠٠ ، و٦٢٥ ، و٨١٦ ، و١١١١ ، و١٦٠٠ نبات فى المتر المربع الواحد ، ف لوحظ أن زيادة كثافة الزراعة صاحبها نقص فى النمو النباتى ، ومتوسط وزن البصلة ، وعدد الأوراق ، وعدد الأيام حتى النضج ، ولكن لم يكن لكثافة الزراعة تأثير على نسبة المادة الصلبة ، أو نسبة المادة الجافة فى النبات . وكان أعلى محصول من بصيلات التخليل عندما كانت كثافة الزراعة ٤٠٠ أو ٦٢٥ نبات فى المتر المربع (١٩٨٥ Mc Geary) .

تم خدمة حقل إنتاج بصيلات التخليل كما سبق بيانه بالنسبة لإنتاج بصيلات الزراعة . ويراعى تجنب التسميد الأزوتى الغزير حتى لا يتأخر النضج ، ويزداد النمو الخضرى ، ويزيد كذلك قطر البصيلات المتكونة .

يكون نضج النباتات مبكراً بنحو ١ - ١,٥ شهراً ، عما في الزراعة العادية بسبب تزامنها الشديد . ويجرى الحصاد عندما تكون الأوراق صفراء ومائلة لأسفل ، وتترك النباتات في الظل لمدة ١ - ٢ يوم ، ثم تقطع الجذور بسكين ، وتجذب الأوراق يدوياً . ويعتبر الحد الأدنى للمحصول الاقتصادي من بصيالات التخليل في كاليفورنيا حوالي ٦ أطنان . والمتبع عادة في مصر لإنتاج بصيالات التخليل هو فرز الأحجام الصغيرة من محصول الرئيسي قبل إعدادها للتسويق ، أو أن تترك النباتات الرائدة في المشتل تحت الخدمة لحين نضجها .

إنتاج البصل الأخضر

يمكن إنتاج البصل الأخضر بإحدى الطرق التالية :

- ١ - زراعة البذور في أحواض ، ثم تترك النباتات لتنمو إلى أن تصل لمرحلة التسويق الأخضر ، وتزرع البذور في هذه الحالة بمعدل ٢٠ كجم للفدان (ينصح في كاليفورنيا بنحو ٥ - ٨ كجم فقط من البذور للفدان) .
 - ٢ - زراعة البصيلات ، وتستخدم لذلك بصيالات يبلغ قطرها ١ - ٢ سم تزرع على عمق ٢,٥ - ٥ سم ، وعلى مسافة ٥ سم من بعضها البعض على رشتى خطوط بعرض ٥٠ سم (أى يكون التخطيط بمعدل ١٤ خطاً في القصبتين) .
 - ٣ - زراعة شتلات بنفس طريقة زراعة البصيلات .
 - ٤ - زراعة أبصال متوسطة أو كبيرة الحجم بعد تقسيمها طولياً إلى جزئين أو أكثر ، بحيث يحتوى كل جزء على قطعة من الساق . وتعتبر هذه الطريقة مكلفة لإنتاج البصل الأخضر ، وذلك لأنه يلزم لزراعة الفدان الواحد نحو ١,٣ - ٢,٧ طن من الأبصال . تستنفذ نباتات البصل الأخضر - من التربة - كميات من العناصر السمادية تعادل نصف الكميات التى تستنفذها حقول البصل الجاف الناضج .
- يحصد البصل الأخضر بمجرد وصول النباتات إلى الحجم المناسب للتسويق . ويتم الحصاد بجذب النباتات يدوياً ، ثم تقلم الجذور ، وتزال الحراشيف الخارجية الميتة والمتحللة .